

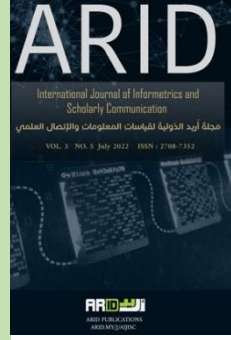


ARID Journals

ARID International Journal of Informetrics and Scholarly Communication (AIJISC)

ISSN: 2708-7352

Journal home page: <http://arid.my/j/aijisc>



مَجَلَّةُ أُرِيدُ الدَّوْلِيَّةُ لِقِيَاسَاتِ المَعْلُومَاتِ وَ الإِتِّصَالِ العِلْمِيِّ

العدد 5، المجلد 3، تموز 2022 م

The technical supporting informatics models and their role in the improvement of the media's performance in the Iraqi media network

Enaam Ali Tawfeeq Al Shahrabally^{1*}, Iman Sabah Kadhum²

1 -Information Sciences Department - Al-Mustansiriyah University – Baghdad – Iraq

2-Department of Media, Imam Al-Kadhun College – Baghdad - Iraq

نماذج الدعم التقني للمعلوماتية ودورها في تحسين الأداء الإعلامي بشبكة الإعلام العراقي

أنعام علي توفيق الشهريلي^{1*}، إيمان صباح كاظم الشمسي²

1 -قسم المعلومات والمكتبات – كلية الآداب -الجامعة المستنصرية – بغداد -العراق

2 - قسم الإعلام – كلية الإمام الكاظم (ع) -الجامعة المستنصرية – بغداد -العراق

inaamalshahrabally@yahoo.com

arid.my/0004-1810

<https://doi.org/10.36772/arid.aijisc.2022.354>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10/03/2022

Received in revised form 16/04/2022

Accepted 21/06/2022

Available online 15/07/2022

ABSTRACT

This research aims to study the informatics statement from the point of view of the technical side to support Media's performance in the Iraqi Media Network and the measurement of its role. The study utilized the descriptive method (the analytical method) in addition to many other statistical techniques which includes correlation, statistical regression, curve graph to represent the gap, and two way classification (ANOVA). Results show that the total improvement amount by the use of the technical support models for informatics in the ten areas of Media Performance in the directorates of the Iraqi Media Network has reached 86%, 67% and 59% . Integration Sequence Model and the Mair Model the best two models for the technical supporting informatics in the improvement. In addition, there is a significant effect with a statistical significance of 0.990 in the IT technical support variable in media performance according to the value of the interpretation coefficient (r^2), which indicates the mortality of the hypothesis and that the choice of technical support for informatics by its dimensions as an independent variable is correct and explains the 99% of the media performance variance. The "T-TEST" has also proved that all values are significant and that continuous improvement is based on technical support for media performance. The necessity of organizational re-engineering and re-engineering of systems for the media network to serve the reuse of technical resources in a more efficient way to achieve a higher effectiveness of media performance in the network was recommended in the study.

Keywords: Informatics, Media Performance, Iraqi Media Network (IMN), Continuous Improvement, Technical Support.

المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة حالة المعلوماتية من الجانب التقني ودعمها للأداء الإعلامي بشبكة الإعلام العراقية وقياس ذلك الدور، وبالتالي مدى إمكانية التحسين لهذا الأداء باستخدام نماذج المعلوماتية الخاصة بالدعم التقني فيها. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب (دراسة الحالة) و(الأسلوب التحليلي). واستخدمت أساليب إحصائية متنوعة في القياس منها الارتباط البسيط وتحليل الانحدار. والخطوط البيانية عند تمثيل الفجوة، وتحليل التباين لمعيارين (Two-Way Classification (ANOVA). ليتوصل البحث إلى مجموعة نتائج منها: بلغ مقدار التحسين الكلي - باستخدام نماذج الدعم التقني للمعلوماتية في المجالات العشرة للأداء الإعلامي في: قناة العراقية الفضائية، إذاعة جمهورية العراق، صحيفة الصباح، - فيما مقدارها 86%، 67%، 59% على التوالي، وأفضل نموذجين للدعم التقني للمعلوماتية في تحسين الأداء الإعلامي باستخدام تحليل ANOVA كان لنموذج (متسلسلة الاندماج) (ونموذج Mair)، ويوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير الدعم التقني للمعلوماتية في الأداء الإعلامي وفقاً لقيمة معامل التفسير (R2) بلغت (0.990)، وهذا يعني أن الفرضية معنوية، أي أن اختيار الدعم التقني للمعلوماتية بأبعاده كمتغير مستقل صحيح ويفسر ما نسبته 99% من تباين الأداء الإعلامي. وأن اختبار T اثبت أن جميع القيم ذات دلالة معنوية وأن التحسين المستمر قائم في الدعم التقني للأداء الإعلامي. وخرج البحث بمجموعة توصيات منها: ضرورة إعادة الهندسة التنظيمية وإعادة هندسة الأنظمة للشبكة الإعلامية (مجال الدراسة) بما يخدم إعادة الاستخدام للموارد التقنية بشكل أفضل وأكفاً لتحقيق فاعلية أعلى للأداء الإعلامي في الشبكة.

الكلمات المفتاحية: المعلوماتية، الدعم التقني، الأداء الإعلامي، شبكة الإعلام العراقي، التحسين المستمر.

المقدمة

المعلوماتية هي إحدى أهم خمس مكونات أساسية لمنظمات الأعمال، إذ تتنجم مع باقي المكونات الأربعة (الاستراتيجية والوظائف والأفراد، والثقافة التنظيمية) حيث تعمل على ضمان التوازن والاستقرار للمنظمة تحت ظل متغيرات البيئة الخارجية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتزداد أهميتها من منطلقات الفرصة التسويقية الجديدة التي تساهم في عملية تقليل التكاليف الاقتصادية، والخروج من نطاقها التقليدي عند ممارستها لأنشطتها وأعمالها (Hicks, 1999, p. 17)، وتطوير عدد كبير من البرمجيات والتطبيقات في مجال المحاسبة والإحصاء والاقتصاد والإعلام ويتعدى ذلك ليشمل مجالات التصميم والإنتاج، وكذلك التخطيط الذي أدى بدوره إلى تحسين الإدارة في المنظمات من خلال توفير طرق مبتكرة وأساليب حديثة للتعامل والتفاعل الإلكتروني (السلمي و الدباغ، 2001، صفحة 326) (الشهربلي، 2013، صفحة 21). هذا التفاعل الإلكتروني تجسد في تقنيات المعلوماتية وأخذ البحث اتجاه تأثيرها على الأداء الإعلامي من خلال الأهمية في التعامل مع دعم الأداء الإعلامي للعاملين في شبكة الإعلام العراقي لمواجهة التطورات التكنولوجية الحديثة. وزيادة رافعة المؤسسات الإعلامية من خلال زيادة كفاءتها وفعاليتها. ومساعدة الإعلاميين في الحصول على المعلومات المطلوبة ومعالجتها وإرسالها بأقل وقت وجهد ومال، وأكثر احترافية وفنية في الأداء. ناهيك عن التغييرات والنتائج غير المنتظرة التي أحدثتها التقنيات المعلوماتية الجديدة على الأداء الإعلامي في المؤسسات الإعلامية حيث المساعدة في التغيير الملحوظ في ظروف ومستويات العمل الإعلامي بدءاً من الحصول على المادة وصولاً إلى إنتاجها وتسويقها، ومساعدة متخذي القرار في اتخاذ قراراتهم من خلال دعمهم بالمعلومات المطلوبة لإحداث التطوير والتغيير في دعم الأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي وتوجيه الأنظار نحو نقاط الخلل ومحاولة تجنبها ونقاط القوة والاستمرار عليها. والمساعدة في تحقيق التنافسية بين المؤسسات الإعلامية والتميز لرفع مستوى أدائها.

مشكلة البحث: انطلقت المشكلة البحثية من تساولين يمثلانها هما:

كيف تدعم التقنيات الحديثة للمعلوماتية الأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي (بوسائلها المرئية والمسموعة والمطبوعة)؟ وكيف لنماذج المعلوماتية بجانبها التقني أن تحسن الأداء الإعلامي بشبكة الإعلام العراقي؟
أما الأهداف فكانت موجهة نحو:

- 1- دراسة حالة المعلوماتية بجانبها التقني والدعم الخاص للأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي (بوسائلها المرئية والمسموعة والمطبوعة).
 - 2- تحسين الأداء الإعلامي بشبكة الإعلام العراقي باستخدام النماذج المعتمدة.
 - 3- وقياس الدور التقني في المعلوماتية ومدى دعمه للأداء الإعلامي في المؤسسة مجال البحث
- الفرضيات: اتجه البحث نحو إثبات الفرضيات القائلة: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية وبفروق إحصائية بين الدعم التقني والأداء الإعلامي، ويوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بينهما كذلك.
- اعتمد البحث المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي منه كما استخدم أيضاً دراسة الحالة، وتم استخدام مجموعة أساليب حسب حاجة العمل نذكرها كالاتي:

1. النسبة المئوية (Percentage).

2. الأهمية النسبية، الوزن النسبي للمتوسط (Relative Importance): يساوي قسمة الوسط الحسابي لكل عبارة على أعلى درجة يأخذها مقياس Likert الخماسي.

3. الوسط الحسابي المرجح (Weighted Mean): يتمثل بالمعادلة،

$$\bar{x} = \frac{\sum x_i w_i}{\sum w_i}$$
 ، إذ أن w_i تمثل الوزن.

4. الانحراف المعياري (Standard deviation): ويتمثل بالمعادلة، $\bar{x} = \sum \frac{(x_i - \bar{x})^2}{n-1}$ ، حجم العينة = n

5. معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (Spearman): يستخدم لقياس قوة العلاقة بين متغيرين ويعبر عنه بالمعادلة الآتية: $r =$

$1 - \frac{6\sum di^2}{n(n^2-1)}$ حيث إن (di^2) وهو رمز للفرق (Difference) مربع حاصل طرح رتبة المتغير الأول من رتبة المتغير الثاني

للمشاهدة i, j = n حجم العينة.

6. اختبار الفا كرو نباخ Cornbrash's alpha: للتعرف على ثبات فقرات الاستبانة.

7. الوزن المنوي: عبارة عن قسمة الوسط الحسابي المرجح لكل فقرة على أعلى درجة يأخذها مقياس Likert الخماسي $\times 100$.

8. اختبار الفرضيات وتتضمن استخدام مصفوفة الارتباط البسيط وتحليل الانحدار.

$\hat{Y} = b_0 + b_1x$ ويمكن حساب b_0 و b_1 عن طريق

$$b_0 = \frac{\sum y}{n} - b_1 \frac{\sum x}{n} \quad b_1 = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{n\sum x^2 - (\sum x)^2}$$

9. التمثيل البياني: استخدم في البحث الأعمدة البيانية لتوضيح نتائج الأداء العام لخدمات المعلومات، والخطوط البيانية عند تمثيل الفجوة.

10. تحليل التباين لمعياريين: (ANOVA) Two-Way Classification Analysis of Variance وهو أسلوب جديد لأول

مرة يتم التعامل معه في بحوث المعلوماتية.

المجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من:

أ- المجتمع الأول: موجه نحو مؤسسة إعلامية مهمة وهي (شبكة الإعلام العراقي) الناطقة باسم الدولة العراقية، أسست على غرار هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وتعد الوريث الرسمي لدائرة الإذاعة والتلفزيون والصحف الرسمية قبل تغيير نظام الحكم بالعراق عام 2003، وتم اختيار ثلاث مديريات تابعة للشبكة بحكم القدم في التأسيس والأولوية بعد التغيير والصدارة في العمل هي:

▪ قناة العراقية الفضائية: عينة من المديريات التابعة لقطاع الإعلام المرئي والبالغ عددها (6) مديريات ومثلت نسبة (16.6%) من المجتمع.

▪ إذاعة جمهورية العراق: عينة من مديريات قطاع الإعلام المسموع والبالغة (3) مديريات ومثلت نسب (33.3%) من المجتمع.

▪ صحيفة الصباح: عينة من مديريات قطاع الإعلام المقروء والإلكتروني والبالغة (3) مديريات ومثلت نسبة (33.3%) من المجتمع.

ب- المجتمع الثاني: العاملون بالمديريات وهم عينة البحث في شبكة الإعلام العراقي والبالغ عددهم الكلي (329) شخصاً يتوزعون على الأقسام والشعب بشكل ثلاث طبقات كما هو مبين أدناه:

1. المدراء في مستوى الإدارة العليا للمديريات هم عينة البحث والبالغ عددهم (3).

2. رؤساء الأقسام والشعب في مستوى الإدارة الوسطى والبالغ عددهم (37).

3. الإعلاميون والفنيون في المستوى التنفيذي والإشرافي والبالغ عددهم (289).

4. العينة المقصودة بالنسبة للمدراء هم الذين في مستوى الإدارة العليا ومستوى الإدارة الوسطى والبالغ عددهم (40) فرداً حيث يمثلون (23%) من الحجم الكلي للعينة البالغ (175).

5. واستخدمت عينة طبقية عشوائية متناسب وحجم الطبقة الواحدة لكل مديرية بالنسبة للإعلاميين والفنيين في المستوى التنفيذي والبالغ عددهم (135) فرداً والذين يمثلون (77%) من الحجم الكلي للعينة.

حدود البحث

1. الحدود المكانية: شبكة الإعلام العراقي والمديريات التابعة لها في بغداد وهي: مديرية قناة العراقية العامة في مقر الشبكة (الصالحية). مديرية إذاعة جمهورية العراق في مقر الشبكة (الصالحية). مديرية جريدة الصباح (الوزيرية).
2. الحدود الزمانية: كافة المعلومات التي تم التعامل معها في المديريات مجال البحث في المدة (2020/10/1) ولغاية (2021/10/1).

اعتمد البحث على مجموعة أدوات ومصادر معلومات نوضحها بالآتي: مصادر المعلومات التقليدية (كتب، دوريات، رسائل، مراجع) ومصادر معلومات إلكترونية (إنترنت، قواعد البيانات، الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة الإعلامية) والمقابلات الشخصية: اعتمدت على المقابلات غير المقننة (التير، 1995، صفحة 75). الملاحظة المباشرة (مرسلي، 2005، صفحة 48) للحصول على البيانات المطلوبة للمدة من 2021/10/1-2020/10/1 مع استثناء العطل والأعياد الرسمية من مدة الملاحظة.

3. الاستبانة: استخدمت الاستبانة المغلقة ذات البدائل المحددة (ابو سمرة، 2019، صفحة 84)، تم توزيع نسخ الاستبانة على العاملين في مديريات شبكة الإعلام العراقي وهي عينة عمدية شملت المدراء من القيادات العليا والوسطى ومدراء الأقسام والشعب والإعلاميين إذ تم توزيع نسخ الاستبانة على (175) فرداً من العاملين وتم استرجاع (162) استبانة صالحة للتحليل، ومثل حجم العينة 92.5% من مجتمع العينة الكلي البالغ (175) فرداً، وقد وزعت الاستبانة على مرحلتين لضمان دقة المستجوبين، وكانت نتائج عدد الاستبانات الموزعة والمستلمة والصالحة للتحليل تبلغ فيما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1) عدد الاستبانات الموزعة والمستلمة والصالحة للتحليل ونسبتها

النسبة المئوية	الاستبانات الصالحة للتحليل النهائي	المستلمة	الموزعة	المديريات
95.7%	90	92	94	قناة العراقية الفضائية
92.3%	36	39	39	إذاعة جمهورية العراق
85.7%	36	40	42	صحيفة الصباح
92.5%	162	171	175	المجموع

اعتمد البحث على مقياس مدرج Likert الخماسي والثلاثي في استكشاف توافر بعض متغيرات البحث، وأعطيت علامات

توضحها الجداول الآتية:

جدول (2) مدرج Likert الخماسي

لا يوجد تأييد تام	لا يوجد تأييد	تأييد محايد	تأييد	تأييد تام
1	2	3	4	5

جدول (3) مدرج Likert الثلاثي

لا يوجد تأييد	تأييد محايد	تأييد تام
1	2	3

كما تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين فضلاً عن اختبارات أخرى لغرض الوصول إلى أفضل صياغة علمية

تكون صالحة للقياس، فضلاً عن استخدام العديد من المؤشرات والمقاييس والأساليب الإحصائية في عمليات تحليل ومعالجة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)⁽¹⁾.

¹ Statistical Package for the Social Science

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على مصادر النتائج الفكري المتنوعة وقواعد البيانات العالمية وفتت على مجموعة من الدراسات السابقة وتم اختيار أقرها للموضوع ونعرضها كآتي:

1. دراسة (شوكت محمد)

أطروحة دكتوراه (Shauket, 2009) (Shauket, 2009)	
الموضوع	الوصف
عنوان الدراسة	Impact of Information Technology on Management Efficiency تأثير تقنيات المعلومات على كفاءة الإدارة
مكان الدراسة	باكستان/2009
أهداف الدراسة	إيجاد العلاقة بين تقنيات المعلومات والأداء (الكفاءة والفاعلية) في قطاع التصنيع والقطاع المصرفي كونهم يمثلون العمود الفقري في الاقتصاد الباكستاني وأكثر القطاعات تقدماً واستثماراً لتقنيات المعلومات
المنهج المستخدم	المسحي والتحليلي
أبرز النتائج	على الرغم من تركيب أنظمة تقنية مختلفة من وقت لآخر إلا أنها لا تزال غير قادرة على العثور على الأنظمة المناسبة للعمل، كذلك تواجه هذه القطاعات صعوبة في تنفيذ هذه الأنظمة المعلوماتية في الجانب التطبيقي من لدن المشغلين.
الاختلاف عن البحث الحالي	أماكن تطبيق الدراسة السابقة في قطاع التصنيع والقطاع المصرفي، أما البحث الحالي فيركز على المؤسسة الإعلامية بقطاعاتها المرئية والمسموعة والمقروءة، كذلك تسليط الضوء في الدراسة السابقة على تأثير التقنيات على الأداء الإداري في العمل المصرفي أما البحث الحالي فيركز على الدعم التقني للأداء الإعلامي.
التشابه مع البحث الحالي	تغطية مفاهيم التقنيات المعلوماتية بالجانب النظري، كما استخدمت الدراسات مقاييس الكفاءة والفاعلية في الأداء

2. دراسة فضيل حمد عبد القادر القردوح وتفصيلها كآتي:

فضيل حمد عبد القادر القردوح (القردوح، 2007) رسالة ماجستير	
الموضوع	الوصف
عنوان الدراسة	أثر المعلوماتية في أداء الموارد البشرية: دراسة تطبيقية لإدارة ميناء بنغازي البحري.
مكان الدراسة	ليبيا/بنغازي، 2007
أهداف الدراسة	إبراز دور نظم المعلومات في أداء الموارد البشرية في المؤسسة ومعرفة الوسائل المعلوماتية المستخدمة من (أجهزة حاسوب، برمجيات، شبكات، طرق معالجة البيانات، نظم دعم القرار، الأنظمة الخبيرة، الذكاء الاصطناعي)، تأثير التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات على قوة العمل.
المنهج المستخدم	المنهج الوصفي التحليلي
أبرز النتائج	إن نسبة (60%) من المبحوثين لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال استخدام الوسائل التقنية المتعددة وهذا أثر سلباً على إعداد وتهيئة الموارد البشرية، وإن نسبة معرفة المبحوثين بالأجهزة التقنية (عالية ومتوسطة) مثل الحاسوب والإنترنت والطابعة والفاكس. وكانت الوسائل المستخدمة تقليدية في الغالب.
الاختلاف عن البحث الحالي	تتركز الدراسة السابقة على أداء الموارد البشرية بينما البحث الحالي يركز على الأداء الإعلامي مع اختلاف في المقاييس المعتمدة في كليهما، وأيضاً يقع الاختلاف في مكان ومجال الدراسة: فهناك ميناء بحري، وهنا مؤسسة إعلامية.
التشابه مع البحث الحالي	التشابه في جانب الأداء وجزء من المعلوماتية التي تبحث بالبعد التقني وتأثيره في الأداء المؤسسي.

الجانب النظري للبحث:

1- **المعلوماتية: (Informatics)** تعرف بأنها ذلك الإطار الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب ونظم المعلومات والشبكات والاتصالات وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الإنساني المنظم، وتعرف أيضاً، بأنها مجموعة الاتصالات الكونية والإلكترونية التي يمكن أن تنتقل المعلومات في اللحظة نفسها من وإلى أي مكان في الكون (فاضل، 2009، صفحة 179) وللمعلوماتية مجموعة خصائص هي: **التفاعلية** (النجار، 2009، صفحة 507) **Interactive**، **اللجماهيرية** **Unpopularit** (شطاح، 2006، صفحة 25) **اللاتزامنية** **Asynchrony** (عبدالوهاب، 2009، صفحة 261) (ثامر، 2008، صفحة 228)،

قابلية التحرك والتحويل (عبدالوهاب، 2009، صفحة 262) *Mobility and conversion*، التوصيل والتركييب (شيخاني، 2010، صفحة 447) *Delivery and installation*

ويرى البحث أن المعلوماتية هي التحول التقني المتسارع والتطورات التكنولوجية المتلاحقة، في مجال أجهزة الحاسوب والبرمجيات وأجهزة الاتصال ووسائلها، لغرض نقل المعلومات المتدفقة بسرعة هائلة بأقل وقت وأقل تكلفة. وتعد المعلوماتية قوة داعمة لاتخاذ القرار وتحسين الأداء والعمل التنظيمي.

1- **التقنيات المعلوماتية (informatics technologies):** مجموعة متنوعة من الأدوات التقنية والموارد المستخدمة للاتصال من: إنشاء، نشر، تخزين، إدارة معلومات وتشمل هذه التقنيات أجهزة الحاسوب والإنترنت والإنترنت وتقنيات البث (الإذاعي والتلفزيوني) والاتصالات الهاتفية (عيساني ر.، 2010، صفحة 61). وعرفت بأنها المهارات والمعارف والخبرات والأساليب والمعدات التي يمكن من خلالها إنجاز العمل وتقديم المنتج بالشكل الذي يحقق أهدافه ويزوده بالميزة التنافسية (الصواف، 2012، صفحة 122) وهي "جانب تقني من نظم المعلومات الذي يتضمن تصميم الحاسوب، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات وغيرها من الوسائل السائدة في المنظومة التي تستعمل في حل المشاكل وتحقيق أهدافها". ويعبر عنها بأنها "تسهيلات ضرورية للعمليات في أي موقع وفي أي مجال وظيفي حيث تستعمل الأساليب الحديثة والمتطورة للقيام بمعالجة، وتخزين، واسترجاع، البيانات والمعلومات على أشكال رقمية، نصية، صوتية أو صورية" وتم التعامل إجرائيا مع التقنيات المعلوماتية على أنها الأدوات والوسائل والنظم المختلفة المستخدمة في معالجة المحتوى الذي يراد إيصاله من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة والمصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو الرقمية ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها بالوسائل الإعلامية المختلفة بهدف تسهيل الأعمال وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

2- **المؤسسات الإعلامية (Media institutions):** ذلك الكيان الإداري الذي له شخصية معنوية ويقوم بنشاط إعلامي متخصص ومتنوع ويعمل طبقاً لأهداف مخطط لها ينفذها أشخاص متخصصون يستخدمون وسائل معينة ويعملون بموجب نظام معلوم (فتح الله، 2013). ويشار لها أيضاً بأنها المؤسسة المسؤولة عن إدارة وسائل الإعلام الجماهيرية التي لها المقدرة على نقل الرسائل إلى الجماهير المتخصصة والعامّة وذلك باستخدام معدات ميكانيكية أو إلكترونية مثل الصحف والمجلات والكتب والسينما والراديو والتلفزيون. (مكاوي، 2015، صفحة 25). أنواع المؤسسات الإعلامية تقسم (عبدالغني، 2006، صفحة 54) إلى: مؤسسات صحفية، مؤسسة إذاعية، المؤسسة التلفزيونية، وكالات الأنباء، دور النشر، شركات إعلانات.

واعتمد البحث للمؤسسات الإعلامية مفهوماً يرتبط بالمؤسسة التي تعنى بنقل الرسالة الإعلامية بكافة أشكالها (المرئية والمسموعة والمطبوعة) وتستخدم تقنيات اتصالية ومعلوماتية في تنفيذ مهامها. وتمثل في هذا البحث كل ما ذكر من أماكن في حدود الدراسة المكانية (شبكة الإعلام العراقي والمديرية التابعة لها) وتعد جميعها مؤسسات إعلامية أينما وردت في هذا العمل البحثي.

3- **الأداء الإعلامي (media performance):** مجموعة من الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمطبوعة التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين وتتمثل فاعلية الأداء بضرورة اتسام هذه الوظائف والمهام والنشاطات بالموضوعية والمصادقية والتحليل العلمي وتوفير ساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الرأي (العزام، 2010، صفحة 615)، كذلك هو الطريقة التي تنفذ وسائل الإعلام من خلالها مهامها الوظيفية المحددة بالشكل الذي يمكن أن يطلق عليه أداءً مهنيًا أو غير مهني (حامد، 2018، صفحة 12) وللأداء الإعلامي مجموعة عناصر يمكن توضيحها بالآتي: التصميم السليم للعمل لتحديد الأداء المطلوب وطريقته والنتائج المتوقعة (السلمي ع.، 2001، صفحة 125)، المستلزمات المادية والتقنية التي يحتاجها الإعلامي لتنفيذ الرسالة الإعلامية (تیشوري، 2006، صفحة 3)، الظروف الملائمة للمهياة والمحيطه بمكان العمل (عيساني ر.، 2008، صفحة 14)، الملاك المؤهل (الموارد البشرية المؤهلة)، متابعة أداء العمل، رصد وتقييم النتائج (طبيقة،

2018، صفحة 153) أما التعريف الإجرائي للأداء الإعلامي: كافة المهام والوظائف المستخدمة لإيصال الرسالة الإعلامية بأشكالها المختلفة (المرئية والمسموعة والمطبوعة)، التي تتم داخل المؤسسة الإعلامية.

4- **دعم الأداء (performance support):** (الشهرلي، 2020، ص55) تلبية احتياجات العاملين وزيادة الامتيازات للحفاظ على تفانيهم في العمل مع مزيد من الالتزام والولاء للمنظمة وتنامي الرغبة في النجاح، وتقنياً هو الإسناد العالي للعمل المعلوماتي باستخدام التقنيات المتطورة (تقنيات الحاسوب وبرامجها وأنظمتها المتقدمة) لإدخال ومعالجة وتخزين واسترجاع المعلومات بوسائط رقمية وحاسوبية وتقنيات اتصالية متقدمة يوظفها التفاعل المنظم الذي يتشارك به الإنسان والمعلومات والحاسوب والبرمجيات في تأدية عمليات مختلفة.

التعريف الإجرائي لدعم الأداء: هو مقدار حجم الإسناد الذي تقدمه التقنيات التكنولوجية الحديثة للعمل الإعلامي بوسائله المرئية والمسموعة والمطبوعة لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

5- **الدور: (Role):** مصطلح لا يرتبط بمجال معين بل يدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية وذلك ضمن - عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، ويقصد به العمليات التي يقوم بها عنصر أو طرف محدد وعن طريقها يمكن أن يقود العمل في مؤسسة معينة (هاشم، 2019، صفحة 48)، كذلك يعرف بأنه مجموعة الأنشطة والمسؤوليات التي يمكن للفرد أو فريق العمل القيام بها، ويمكن للفرد أن تكون له عدة أدوار (الشهرلي أ.، 2017، صفحة 12) التعريف الإجرائي للدور: هو مقدار الأثر والفاعلية الذي يحدثه استخدام التقنيات المعلوماتية في الأداء الإعلامي لتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية.

6- **التحسين:** قدرة المؤسسة على مواكبة التحديث في البنى التحتية ووسائل الإنتاج الإعلامي وتكنولوجيا الاتصال والإعلام والمقارنة المرجعية، وتبرز أهمية التحسين المستمر في المؤسسات الإعلامية نتيجة السرعة الكبيرة في التغيير الذي يستهدف الإعلام المعاصر نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة والتي تتطلب السرعة في مواكبتها*. والتحسين المستمر أيضا يحدث في المؤسسة الإعلامية أبعاداً ترتبط بمستوى الأداء المطلوب والأداء الفعلي والفجوة الحاصلة في العمل والبحث عن مسببات ضعف الأداء واختيار المعالجة المناسبة في العمل كاستخدام التقنيات المعلوماتية وتطبيق نماذج الدعم التقني التي تحقق نتائج إيجابية في تطوير العمل وتحسينه من خلال المراقبة المستمرة والتقييم المتواصل (عبدالرحمن، 2015، صفحة 20).

7- **نماذج الدعم التقني في المعلوماتية:** توجد مجموعة من النماذج في مجال المعلوماتية ودورها التقني الداعم للأداء يمكن توضيحها بالآتي: نموذج (MPCU The Model of PC Utilization 1991) اشتق النموذج أساساً من نظرية (Triandis, 1979- 1979) قدم في عام 1991 بشكل نموذج يوضح العوامل التي تؤثر في الاستخدام الأمثل لتقنية الحاسوب الشخصي). نموذج Perrow (1999) صنف (Charles Perrow) التكنولوجيا على مستوى الوحدات التنظيمية الداخلية باعتبارها تعتمد على أساليب وإجراءات عمل متميزة بهدف تحويل المدخلات إلى مخرجات. (نموذج Duffy) (2000): قدمه (Duffy Jan) في عام 2000 وينطلق من كون المنظمة تحصل على المعلومات والطاقة والنشاط من البيئة الخارجية ومن خلال العمليات والتقنيات والأفراد والاستراتيجيات. (نموذج Heisig & Vorbeck) (2001). وهو نموذج يقوم على أساس التوازن من خلال الاستجابة والتوافق بين مجموعة أنشطة وفعاليات تقوم بها المنظمة مثل القيادة وعمليات المنظمة والسيطرة والموارد البشرية وتقنية المعلومات وثقافة المنظمة. نموذج Maier (2003) قدم (Maier) نموذجاً في 2003 أطلق عليه نموذج دورة حياة إدارة المعلومات من وجه تقني.

نموذج متسلسلة الاندماج Convergence Continuum وضع النموذج من لدن Dailey & Et. في 2005 (Dailey & Et., 2005, p. 15) لتوضيح صحافة المنصات المتعددة من خلال استثمار الفرص التي توفرها تقنيات الاندماج الإعلامي على مستوى

إنتاج الأخبار وتوزيعها واستهلاكها. نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) **Structural Equations Modeling** تم تطوير نموذجين للمعادلات الهيكلية من لدن (Hair, 2006) يقوم الأول على دراسة الأثر المباشر لتكنولوجيا المعلومات في الأداء المؤسس كأداة مساعدة لإدارة المعلومات وتنسيق الأعمال داخلياً أما النموذج الثاني فيقوم على دراسة الأثر غير المباشر من خلال إضافة الميزة التنافسية أي أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يزيد من الإبداع ويقلل من التكاليف ويحقق القيمة للزبون (الجودة) (Qarri, 2011, pp. 9-19) (عكول، 2011، الصفحات 47-50) (اديب، 2011، صفحة 27)

الجانب العملي للبحث: تعامل البحث مع ما يحقق الأهداف والفرضيات للإجابة على تساؤلات الدراسة التي تمثل المشكلة وفقاً للتفاصيل الآتية:

• **واقع المعلوماتية والدعم التقني للأداء الإعلامي في مديريات شبكة الإعلام العراقي:**

يأخذ الجانب العملي وجوده من معرفة واقع استخدام التقنيات المعلوماتية في مديريات شبكة الإعلام العراقي (مجال البحث) من خلال: أولاً: التقنيات المعلوماتية الداعمة للأداء من حيث الأجهزة والمعدات ونظم المعلومات والشبكات وقواعد البيانات، ثانياً: واقع الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي، وأخيراً: نماذج الدعم التقني ودورها في تحسين الأداء الإعلامي في مديريات شبكة الإعلام العراقي وتفصيل ذلك كالآتي:

أولاً-التقنيات المعلوماتية الداعمة للأداء الإعلامي، في هذه الفقرة تم تحديد ما يلي: (الأجهزة والمعدات، وأنظمة المعلومات والشبكات وقواعد البيانات) وتفصيل ذلك كالآتي:

الفقرة الأولى: الأجهزة والمعدات بمديريات شبكة الإعلام العراقي، وشملت ما يأتي: جميع الأجهزة المستخدمة في عملية الحصول على المعلومات والإدخال وعمليات المعالجة والبت التي تشكل بمجموعها المكونات المادية من الحاسبات الرئيسية والشخصية PC والكاميرات والطابعات الليزرية والشاشات والمكسرات واللاقطات والمساحات الضوئية، نعرضها في الجدول الآتي(2):

جدول (4) الأجهزة والمعدات في شبكة الإعلام العراقي

ت	الأجهزة	تفاصيلها	العدد
قناة العراقية الفضائية			
1.	جهاز حاسوب رئيسي	3,60GHZ Hp Compaq	5
2.	حواسيب شخصية PC	2,26GHZ HP	30
3.	شاشات طرفية	شاشات عرض (بلازما)	10
4.	كاميرات ثابتة (STAND)	Sony	3
5.	كاميرات متحركة (عتلة)	Sony	1
6.	Intercom System	أجهزة الاتصال بين المخرجين وفريق العمل	2
7.	ماسحات ضوئية	HP Laser Jet 4700/LYpoo01	1
8.	طابعات أبيض وأسود	HP Laserjet 1300	10
9.	طابعات ملونة	Canon	2
10.	UPS	عالي القدرة للحيلولة دون انقطاع البث	2
11.	مكسر صورة Visio Mixer	للبيث المباشر والتحكم بالصوت والحاسبة	2
12.	مكسر صوت Sound Mixer	جهاز تصل إليه كل معدات الصوت في الاستوديو	1
13.	Autocue Unit	قراءة النصوص أمام الكاميرا بأبسط طريقة	1
14.	جهاز CG	إضافة الشريط الإخباري وأسماء الضيوف والكوادر والمقدمين	1
15.	Telular phone	يحمل بداخله شرائح شركات الاتصال ويربط عن طريق أسلاك الهاتف مع جهاز Telephone hybrid	1
16.	Telephone hybrid	يربط بين جهاز telular phone وبين مكسر الصوت لتحويل المكالمات الصوتية	1
17.	Logo Generator	جهاز لوضع اللوگو الخاص بالقناة	1
18.	CVCAM	جهاز تسجيل وتحويل المادة رقمياً من الأشرطة إلى هارج الحاسبة	1

2 استمارة أعدت لجمع البيانات عن عدد الأجهزة والبرمجيات وزعت على جميع أفراد العينة.

العدد	تفاصيلها	الأجهزة	ت
1	جهاز لعرض المادة تقديمًا وإيقافًا	remote control	19.
76	المجموع		
إذاعة جمهورية العراق			
3	3,60GHZ Hp Compaq	جهاز رئيسي	20
20	2,26GHZ HP	حواسيب شخصية	21
1	لبث المنهاج اليومي 2 كيلو واط سيل	جهاز البث	22
2	لللبث المباشر والتحكم بالصوت والحاسبة	مكسر صوت Sound Mixer	23
1	لنقل برامج البث المباشر	digital camera	24
6	لعرض النشرات الإخبارية ومواكبة الأحداث	شاشات عرض (بلازما)	25
6	HPlaserjet1300	طابعات أبيض وأسود	26
1	تحويل المكالمات الصوتية	جهاز Stack	27
1	مخصصة لاستلام المنهاج اليومي من التنسيق	Client Computer	28
1	مخصصة لعملية البث	Server Computer	29
42	المجموع		
صحيفة الصباح			
65	2,26GHZ HP	حواسيب شخصية	30
2	Canon	طابعات أبيض وأسود A3	31
10	HPlaserjet1300	طابعات أبيض وأسود	32
2	متابعة نشرات الأخبار	شاشة عرض	33
79	المجموع		

التحليل: يلاحظ من خلال الجدول (4) أن الأجهزة المتوافرة في المديرية التابعة لشبكة الإعلام العراقي قد تفاوتت حسب طبيعة الأعمال والمهام الخاصة بالعمل الإعلامي (المرئي والمسموع والمقروء)، وأن (الحاسبات الإلكترونية) بلغ مجموعها الكلي (123) وأن أكثر مديريةية تحتوي عددا من الحواسيب كانت صحيفة الصباح وبلغ العدد (65) بنسبة (52.8)% من العدد الكلي بينما كانت الأقل نسبة هي إذاعة جمهورية العراق (23) بنسبة (18.6)% أما قناة العراقية العامة فكانت (35) وبنسبة (28.4)%، وتباينت الأنواع الأخرى للأجهزة لتتلاءم مع أعمال المعالجة والمتابعة والبث.

الفقرة الثانية: الأنظمة والبرامج⁽³⁾: الأوامر والتعليمات والتطبيقات التي توجه الأجهزة المادية لأداء أعمالها، وهنا وُظفت خدمة للعمل الإعلامي المرئي والمسموع والمقروء في المديرية التابعة للشبكة لضمان تدفق المعلومات بالشكل الذي يحقق احتياجات متخذ القرار ومتطلبات العمل ضمن إطار النشاط الذي يقوم به، والجدول (5) يوضح الأنظمة والبرامج الأساسية المستخدمة في الأداء الإعلامي في مديريات شبكة الإعلام العراقي.

جدول (5) الأنظمة والبرمجيات في أقسام وشعب مديريات شبكة الإعلام العراقي

المجموع	صحيفة الصباح	إذاعة جمهورية العراق	قناة العراقية الفضائية	المديرية
				الأنظمة والبرامج
3	√	√	√	1. نظم النشر الإلكتروني
3	√	√	√	2. النظم الإدارية/توفير المعلومات للمدراء للمساعدة في اتخاذ القرار
3	√	√	√	3. نظام الأرشفة/حفظ المواد الإعلامية إلكترونياً لسهولة استرجاعها لاحقاً
2	-	√	√	4. نظام/Automation البث الآلي للمنهاج المعد مسبقاً
2	-	√	√	5. برنامج البث Magic Soft
1	√	-	-	6. برنامج CS5 In design/برنامج التصميم الخاص بالصحف
2	-	√	√	7. برامج المونتاج Adobe Premiere

2	√	-	√	8. برامج معالجة الصور Adobe Photoshop CC
3	√	√	√	9. برامج إدارة المواقع الإلكترونية
3	√	√	√	10. برامج إدارة مواقع التواصل الاجتماعي
1	-	-	√	11. Graphic
3	√	√	√	12. تطبيقات الـ Office
3	√	√	√	13. محررات البحث
31	9	10	12	المجموع
	69.2%	76.9%	92.3%	النسبة المئوية

التحليل: من خلال عرض الأرقام في الجدول (5) تبين أن هناك (13) نظاماً وبرنامجاً مستخدماً في الأقسام والشعب التابعة للمديريات مجال البحث، وكانت لقناة العراقية العامة النسبة الأكبر من تطبيق الأنظمة والبرامج بلغت (92.3%)، تلتها إذاعة جمهورية العراق بنسبة (76.9%) وأخيراً صحيفة الصباح بنسبة (69.2%).

الفقرة الثالثة: قواعد البيانات الإلكترونية: تعد مصدراً للبيانات الرئيسة للأداء الإعلامي. تم تصميمها لتسهيل الإجراءات الوظيفية وتحديد الإجراءات ذات العلاقة، إما لدعم الأداء الإداري الخاص بالعاملين أو لعمل الإحصائيات أو لدعم الأداء التشغيلي كالتقارير والمنهاج والخرن والاسترجاع .. وغيرها، وفي ما يأتي قائمة بقواعد البيانات في مديريات شبكة الإعلام العراقي.

جدول (6) عدد قواعد البيانات المستخدمة في أقسام مديريات الشبكة

ت	اسم قاعدة بيانات	المديرية			عدد قواعد البيانات
		قناة العراقية الفضائية	إذاعة جمهورية العراق	صحيفة الصباح	
1-	قاعدة بيانات خاصة بالأرشيف الإلكتروني	√	√	√	3
2-	قاعدة بيانات خاصة بالتوصيف الوظيفي للعاملين بالقسم	√	√	√	3
3-	قاعدة بيانات لحفظ المنهاج اليومي	√	√	-	2
4-	قاعدة بيانات خاصة بأجور نظام القطعة	√	√	-	2
	المجموع	4	4	2	10

تم رصد هذه القواعد ومسمياتها من خلال الملاحظة المباشرة مع العاملين للمدة المذكورة آنفاً، ومجموع قواعد البيانات المستخدمة في مديريات شبكة الإعلام العراقي (مجال البحث) بلغت (10) قواعد.

الفقرة الرابعة: الشبكات والاتصالات: وجد في مديريات شبكة الإعلام العراقي أن الأنظمة والحواسيب متصلة بعضها بالآخر، وتمثل بمجملها حالة التشبيك باستخدام أسلاك اتصالات مع وجود معدات وأجهزة، ولا تقتصر الشبكة على المعدات والأجهزة المستخدمة فقط، بل توجد أنظمة برمجية لإدارة هذه المعدات، وبذلك تشمل الشبكات وسائل للاتصالات مع بعضها بعضاً، والأجهزة والبرمجيات اللازمة لربط أنظمة الحواسيب.

جدول (7) عدد ونوع الشبكات المستخدمة في الأقسام والشعب التابعة لمديريات شبكة الإعلام العراقي

المجموع	شبكة التواصل الاجتماعي	شبكة الإنترنت	خطوط سلكية	خطوط اتصالات	ألياف ضوئية	كوابل	شبكة WAN	شبكات LAN	الشبكات والاتصالات
									المديريات
8	√	√	√	√	√	√	√	√	قناة العراقية الفضائية
8	√	√	√	√	√	√	√	√	إذاعة جمهورية العراق
7	√	√	√	√	√	√	-	√	صحيفة الصباح
23	3	3	3	3	3	3	2	3	المجموع

التحليل: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الشبكات والبرامج المستخدمة في مديريات شبكة الإعلام العراقي (مجال البحث)، بلغت (23) شبكة، وجاءت قناة العراقية الفضائية وإذاعة جمهورية العراق أولاً بمجموع بلغ (8) شبكات وبرنامج مستخدمة، تلتها صحيفة الصباح حيث بلغ مجموع الشبكات والبرامج المستخدمة فيها (7).

2

- واقع الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي: إن المعلوماتية لا تستطيع إلا أن تكون ضمن إطار الدعم التقني في التنفيذ والتوجه المعاصر للأداء الإعلامي. وعليه تم إحصاء أدوار الدعم التقني للأداء الإعلامي وعرضت على عينة البحث، وكانت الإجابة وفقاً لما سيتضمنه الجدول الآتي:

جدول (8) الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي

ت	فقرات الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي	المقياس	لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاستنتاج
1	بناء نظم وتجهيز مخرجات بما يتلاءم وحاجات متخذ القرار	التكرار	29	22	21	47	43	3.33	1.45	66.60	محايد
		النسبة	18	14	13	29	27				
		التكرار	26	28	22	41	45				
2	إنتاج التقارير ذات المعلومات الوافية حول موضوع معين وتبادلها بين مختلف المستويات الإدارية	التكرار	16	17	14	25	28	3.31	1.45	66.20	محايد
		النسبة	16	17	14	25	28				
3	إعداد البحوث والدراسات من خلال تحليل المحتوى ومساعدة الشبكة في حل المشكلات المختلفة	التكرار	22	21	18	45	56	3.57	1.42	71.40	أتفق
		النسبة	14	13	11	28	35				
مجموع قياس فقرات المساهمة في صنع القرار											
4	التوجه نحو العمل الإلكتروني الكامل والتوصل إلى رؤية مميزة تجاه العمل الإلكتروني وتحديد العاملين فيه	التكرار	18	24	23	49	48	3.52	1.35	70.40	أتفق
		النسبة	11	15	14	30	30				
		التكرار	23	18	25	42	54				
5	وضع نماذج تحقق تكاملاً إلكترونياً بوجود قواعد البيانات ومنظومات الأعمال	التكرار	14	11	15	26	33	3.53	1.41	70.60	أتفق
		النسبة	14	11	15	26	33				
6	الإتاحة الإلكترونية للمعلومات	التكرار	19	25	22	42	54	3.54	1.39	70.80	أتفق
		النسبة	12	15	14	26	33				
مجموع قياس فقرات القضاء على الروتين											
7	النسخ الاحتياطي وإعادة تركيب النظام في حال حدوث خطأ فني مفاجئ أو توقف النظام فجأة	التكرار	17	26	18	56	45	3.53	1.33	70.60	أتفق
		النسبة	10	16	11	35	28				
		التكرار	17	24	21	47	53				
8	سلامة المعلومات من خلال التأكد من كفاية المعلومات وسلامتها	التكرار	10	15	13	29	33	3.59	1.35	71.80	أتفق
		النسبة	10	15	13	29	33				
9	تأمين الاتصالات والشبكات لحل المشكلات وتداول البيانات والمعلومات بالسرعة الممكنة	التكرار	18	19	29	49	47	3.54	1.32	70.80	أتفق
		النسبة	11	12	18	30	29				
10	تدفق المعلومات من خلال الأنظمة الإلكترونية العاملة	التكرار	19	25	23	51	44	3.47	1.35	69.40	أتفق
		النسبة	12	15	14	31	27				
مجموع قياس فقرات السرية والسرعة											
11	تطوير الأنظمة الحاسوبية وتحديثها بشكل مستمر	التكرار	33	40	29	29	31	2.91	1.42	58.20	محايد
		النسبة	20	25	18	18	19				
12	التوثيق الإلكتروني المرتبط بجمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها ونشرها والبحث في خواص المعلومات وسلوكها ووسائل تجهيزها لغرض الإفادة منها	التكرار	38	24	32	35	33	3.01	1.46	60.20	محايد
		النسبة	23	15	20	22	20				
13	تصميم النظم الحاسوبية من خلال فهم التفاعلات في أقسام ومديريات الشبكة والعمل على تحسين الأداء وتطويره	التكرار	26	44	38	28	26	2.90	1.32	58.00	محايد
		النسبة	16	27	23	17	16				
14	إعداد قواعد بيانات داعمة للعمل مكونة من ملفات وتسجيلات وحقول لتنظيم البيانات المعالجة	التكرار	40	27	38	28	29	2.87	1.43	57.40	محايد
		النسبة	25	17	23	17	18				
15	التقنية والتخلص من عبء المعلومات الزائدة عند الطلب	التكرار	30	34	30	33	35	3.06	1.42	61.20	محايد
		النسبة	19	21	19	20	22				
مجموع قياس فقرات نظم المعلومات الحاسوبية											
محايد 59.00 1.41 2.95											

تغيير اساليب العمل	16	إدارة شبكة اتصال داخلية وخارجية وربط جميع العاملين بشبكة الإنترنت	التكرار	5	3	44	63	47	3.89	0.95	77.80	أتفق
			النسبة	3	2	27	39	29				
	17	زيادة الكفاءة الإنتاجية في المهنة وكفاية العمل من خلال العمل عن بعد	التكرار	5	14	59	37	47	3.66	1.08	73.20	أتفق
			النسبة	3	9	36	23	29				
	18	بناء مستودعات رقمية للبيانات والمعلومات تساعد في تحقيق متطلبات العمل	التكرار	34	37	26	31	34	2.96	1.45	59.20	محايد
			النسبة	21	23	16	19	21				
مجموع قياس فقرات تغيير أساليب العمل												
الاستراتيجية	19	المساعدة في تخطيط السياسة المعلوماتية على مستوى المؤسسة كجزء من الأداء الاستراتيجي	التكرار	23	38	27	39	35	3.15	1.38	63.00	محايد
			النسبة	14	23	17	24	22				
	20	تساهم في تعزيز القدرة التنافسية من خلال دعمها فنيا وتقنيا وجعلها مقبولة ومؤثرة	التكرار	27	32	35	37	31	3.08	1.36	61.60	محايد
			النسبة	17	20	22	23	19				
مجموع قياس فقرات الاستراتيجية والتنافسية والقيمة												
الجودة	21	تفعيل دور المتلقي بصورة أكبر وأكثر تأثيرا وإشراكه في صناعة المحتوى الإعلامي	التكرار	5	36	25	37	30	3.00	1.42	60.00	محايد
			النسبة	22	15	21	23	19				
	22	منح المتلقي الإمكانيات لتعديل المحتوى وطريقة عرضه بناءا على رغباتهم الشخصية	التكرار	28	34	47	24	29	2.95	1.33	59.00	محايد
			النسبة	17	21	29	15	18				
	23	إثراء تجربة الجمهور في مجال الإعلام الرقمي وسبل التفاعل بطريقة مهنية وإنتاجية	التكرار	32	31	32	39	28	3.00	1.39	60.00	محايد
			النسبة	20	19	20	24	17				
	24	تحليل البيانات الضخمة في معرفة سلوك المستخدمين للتمكن من توفير محتوى مناسب لهم بناءا على تفضيلاتهم	التكرار	30	39	35	29	29	2.93	1.37	58.60	محايد
			النسبة	19	24	22	18	18				
مجموع قياس فقرات الجودة												
التحسين المستمر	25	زيادة كفاءة العمل من خلال تحسين جودة المنتج	التكرار	46	32	31	22	31	2.75	1.48	55.00	محايد
			النسبة	28	20	19	14	19				
	26	تخفيض تكاليف الإنتاج والهدر في النفقات	التكرار	32	28	36	26	40	3.09	1.45	61.80	محايد
			النسبة	20	17	22	16	25				
	27	المساعدة في اكتشاف أسباب انحراف العمل وتشخيصه ومحاولة تجاوزه	التكرار	31	43	36	28	24	2.82	1.33	56.40	محايد
			النسبة	19	27	22	17	15				
مجموع قياس فقرات لتحسين المستمر												
المجموع الكلي												

التحليل: نلاحظ من خلال جدول (8) المثبت أن قيمة الوسط الحسابي لفقرات الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي بلغت (3.22) وهي قيمة قريبة من الوسط الفرضي البالغة (3) الذي يمثل الحد الفاصل بين الاتفاق بشكل كبير جداً والاتفاق بشكل قليل جداً، وهذا يشير إلى أن الإجابات اتجهت نحو الحياد، بانحراف معياري سجل (1.37) ما يشير إلى وجود تشتت للبيانات عن وسطها الحسابي، في حين سجلت الأهمية النسبية (64.41%) والتي تشير إلى الحيادية في إجابات أفراد عينة البحث على فقرات الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي.

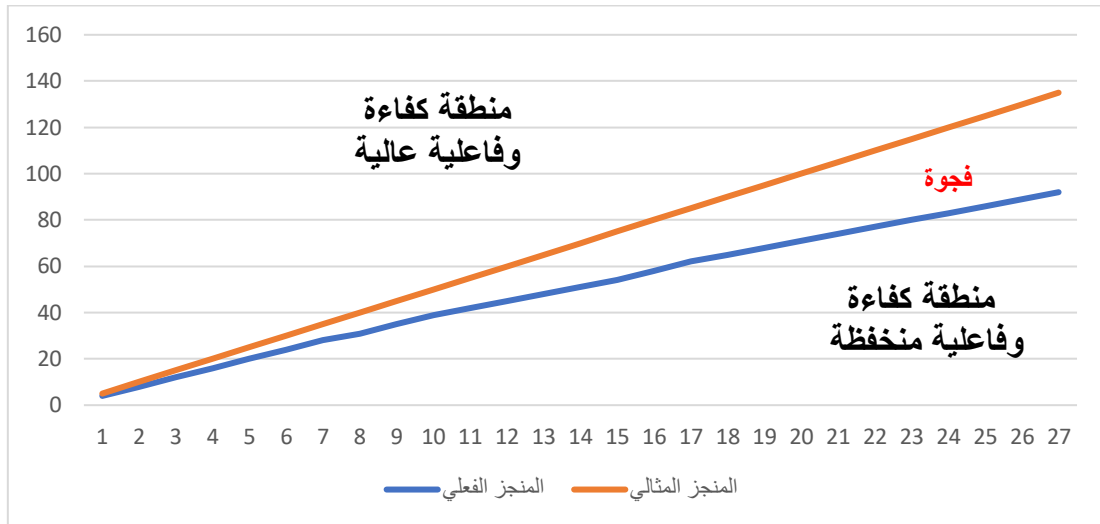
ولقياس فاعلية الأدوار التقنية للمعلوماتية في دعم الأداء الإعلامي في الشبكة، تم تحويل مقياس ليكرت الخماسي لقيم الـ (checklist) لتلائم متطلبات البحث وتم إعطاء ميزان للدرجات للإجابات وفق الآتي (لا أوافق بشدة=1، أوافق=2، محايد=3، أوافق=4، أوافق بشدة=5)، وبلغت قيمة الدعم التقني الكامل للأداء الإعلامي (135) وهي تعد الدرجة القصوى للموافقة، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي وفق قيم الـ (checklist)

ت	فقرات الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي	لا أتفق تماماً	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق تماماً	المجموع	التكرار المتجمع الصاعد
المساهمة في صنع القرار								
1	بناء نظم وتجسيد مخرجات بما يتلاءم وحاجات متخذ القرار	×	×	×	√	×	4	4
2	إنتاج التقارير ذات المعلومات الوافية حول موضوع معين وتبادلها بين مختلف المستويات الإدارية	×	×	×	√	×	4	8
3	إعداد الجحوث والدراسات من خلال تحليل المحتوى ومساعدة الشبكة في حل المشكلات المختلفة	×	×	×	√	×	4	12
القضاء على الروتين								

16	4	×	√	×	×	×	التوجه نحو العمل الإلكتروني الكامل والتوصل إلى رؤية مميزة تجاه العمل الإلكتروني وتحديد العاملين فيه	4	القضاء على
20	4	×	√	×	×	×	وضع نماذج تحقق تكاملا إلكترونيا بوجود قواعد البيانات ومنظومات الأعمال	5	
24	4	×	√	×	×	×	الإتاحة الإلكترونية للمعلومات	6	
السرية والسرعة									
28	4	×	√	×	×	×	النسخ الاحتياطي وإعادة تركيب النظام في حال حدوث خطأ فني مفاجئ أو توقف النظام فجأة	7	السرية والسرعة
31	3	×	×	√	×	×	سلامة المعلومات من خلال التأكد من كفاية المعلومات وسلامتها	8	
35	4	×	√	×	×	×	تأمين الاتصالات والشبكات لحل المشكلات وتداول البيانات والمعلومات بالسرعة الممكنة	9	
39	4	×	√	×	×	×	تدفق المعلومات من خلال الأنظمة الإلكترونية العاملة	10	
نظم المعلومات المحوسبة									
42	3	×	×	√	×	×	تطوير الأنظمة المحوسبة وتحديثها بشكل مستمر	11	نظم المعلومات المحوسبة
45	3	×	×	√	×	×	التوثيق الإلكتروني المرتبط بجمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها ونشرها والبحث في خواص المعلومات وسلوكها ووسائل تجهيزها لغرض الإفادة منها	12	
48	3	×	×	√	×	×	تصميم النظم المحوسبة من خلال فهم التفاعلات في أقسام ومديريات الشبكة والعمل على تحسين الأداء وتطويره	13	
51	3	×	×	√	×	×	إعداد قواعد بيانات داعمة للعمل مكونة من ملفات وتسجيلات وحقول لتنظيم البيانات المعالجة	14	
54	3	×	×	√	×	×	التنقية والتخلص من عبء المعلومات الزائدة عند الطلب	15	
تغيير أساليب العمل									
58	4	×	√	×	×	×	إدارة شبكة اتصال داخلية وخارجية وربط جميع العاملين بشبكة الإنترنت	16	تغيير أساليب العمل
62	4	×	√	×	×	×	زيادة الكفاءة الإنتاجية في المهنة وكفاية العمل من خلال العمل عن بعد	17	
65	3	×	×	√	×	×	بناء مستودعات رقمية للبيانات والمعلومات تساعد في تحقيق متطلبات العمل	18	
الاستراتيجية والتنافسية والقيمة									
68	3	×	×	√	×	×	المساعدة في تخطيط السياسة المعلوماتية على مستوى المؤسسة كجزء من الأداء الاستراتيجي	19	الاستراتيجية والتنافسية والقيمة
71	3	×	×	√	×	×	تساهم في تعزيز القدرة التنافسية من خلال دعمها فنيا وتقنيا وجعلها مقبولة ومؤثرة	20	
الجودة									
74	3	×	×	√	×	×	تفعيل دور المتلقي بصورة أكبر وأكثر تأثيرا وإشراكه في صناعة المحتوى الإعلامي	21	الجودة
77	3	×	×	√	×	×	منح المتلقي الإمكانيات لتعديل المحتوى وطريقة عرضه بناء على رغباتهم الشخصية	22	
80	3	×	×	√	×	×	إثراء تجربة الجمهور في مجال الإعلام الرقمي وسبل التفاعل بطريقة مهنية وإنتاجية	23	
83	3	×	×	√	×	×	تحليل البيانات الضخمة في معرفة سلوك المستخدمين للتمكن من توفير محتوى مناسب لهم بناء على تفضيلاتهم	24	
التحسين المستمر									
86	3	×	×	√	×	×	زيادة كفاءة العمل من خلال تحسين جودة المنتج	25	التحسين المستمر
89	3	×	×	√	×	×	تخفيض تكاليف الإنتاج والهدر في النفقات	26	
92	3	×	×	√	×	×	المساعدة في اكتشاف أسباب انحراف العمل وتشخيصه ومحاولة تجاوزه	27	
92	0	11	16	0	0	0	مجموع الدعم التقني		

التحليل: يتضح لنا من معطيات الجدول ما يأتي: مقدار الاتفاق على الدعم التقني للأداء الإعلامي في الشبكة بلغت (44) وهي ناتج عدد الإجابات على خيار الموافقة * الدرجة، $4 * 11 = (44)$. بينما مقدار الإجابة على خيار الحياد بلغت (48) وهي ناتج $3 * 16 = (48)$. لاستخراج فاعلية الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي تم جمع الإجابات على الموافقة والحياد بالإجابة $(44 + 48 = 92)$ ، ثم تطبيق المعادلة الآتية: $(100 * 135 / 92) = 68\%$ ، وعند تمثيل القيم المدرجة في الجدول (9) بمنحنيات بيانية ينتج لنا الشكل الآتي الذي يبين حجم الفجوة بين المخطط والمتحقق:



شكل (1) الفجوة في الأدوار التقنية الداعمة للأداء الإعلامي

يتضح من خلال الشكل والنسبة المتحصلة أن مقدار فاعلية الدعم التقني للأداء الإعلامي في الشبكة بلغت (68%) بمعنى أن واقع الأدوار التقنية للمعلوماتية داعمة بنسبة متوسطة للأداء الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي ضمن واقعها الممارس وتحتاج إلى تحسين.

ثانياً- قياس نماذج الدعم التقني للمعلوماتية ودورها في تحسين الأداء الإعلامي في مديريات شبكة الإعلام العراقي:
لتحقيق هذه الطريقة في قياس الدعم التقني تم الاعتماد على الفقرات الآتية:

- 1- إحصاء مجموعة النماذج الخاصة بالدعم التقني للمعلوماتية والبالغ عددها (7) نماذج كما تم توضيحه في الجانب النظري.
 - 2- تحليل النماذج إلى مجموعة من الفقرات التقنية لكل نموذج والبالغ عددها (34) فقرة
 - 3- تم تحديد مجالات تطبيق الدعم التقني في الأداء الإعلامي وفقاً لما يأتي: 1. اتخاذ القرار. 2. القضاء على الروتين. 3. السرعة والسرية، 4. أنظمة المعلومات المحوسبة 5. تغيير أساليب العمل. 6. الاستراتيجية والقيمة. 7. الجودة. 8. التحسين المستمر وتجاوز الأخطاء. 9. كفاءة العمل. 10. المساهمة في الإنتاجية. ووضع لها رقماً متسلسلاً من 1-10 لتقليل مساحة الجدول.
 - 4- قياس فاعلية تطبيق كل فقرة من فقرات الدعم التقني للمعلوماتية الخاصة بالنماذج في المجالات الوارد ذكرها.
 - 5- تم تطبيق أداة القياس على النماذج ثم على الأداء الإعلامي لكل مديرية من مديريات شبكة الإعلام العراقي (مجال البحث) واستخلصت نتائج تطبيق النماذج لأن الجداول تأخذ صفحات كثيرة جداً.
 - 6- إحصاء تلك الأرقام وإنتاج الفاعلية لهذه النماذج التقنية بأدائها وتطبيقها على الأداء الإعلامي بمديريات شبكة الإعلام، ونتائج هذه التطبيقات بجدول موحد رئيسي يضم جميع التفاصيل كما في أدناه.
- أولاً- توضيح ترتيب النماذج المعتمدة وفق فاعليتها للأداء الإعلامي الخاص بقناة العراقية الفضائية والتحسين باستخدام هذه النماذج المعلوماتية ذات الجانب التقني، وتوضيح الفارق بالتحسين لفاعلية تطبيقات نماذج الدعم التقني مع فاعلية واقع الدعم التقني للمعلوماتية في الأداء الإعلامي للمديريات الثلاثة مجال الدراسة، كما يعرضه الجدول الآتي :

جدول (10) الفاعلية والفارق بالتحسين بتطبيق نماذج الدعم التقني في مديريات شبكة الإعلام العراقي

ت	الفاعلية لواقع الدعم التقني للمعلوماتية والفارق بالتحسين لفاعلية تطبيقات النماذج على ذلك الواقع نماذج الدعم التقني	فاعلية القناة العراقية الفضائية كواقع التقني الإعلامي فيها %	الفارق بالتحسين (لقناة العراقية الفضائية) عند استخدام النماذج %	فاعلية جمهورية العراق كواقع للدعم التقني الإعلامي فيها %	الفارق بالتحسين (لإذاعة جمهورية العراق) عند استخدام النماذج %	فاعلية صحيفة الصباح كواقع للدعم التقني للأداء الإعلامي فيها %	الفارق بالتحسين (لصحيفة الصباح) عند استخدام النماذج %

80-68=12	80	84-68=16	84	88-68=20	88	1 نموذج متسلسلة الاندماج
80-68=12	80	83-68=15	83	86-68=18	86	2 نموذج Maier
78-68=10	78	80-68=12	80	82-68=14	82	3 نموذج Perrow
77-68=9	77	78-68=10	78	77-68=9	77	4 نموذج Duffy
75-68=7	75	77-68=6	77	77-68=9	77	5 نموذج Heisig & Vorbeck
72-68=7	72	72-68=4	72	76-68=8	76	6 نموذج (MPCU)
70-68=2	70	72-68=4	72	76-68=8	76	7 نماذج المعادلات الهيكلية (SEM)
59		67		86		مجموع التحسين الكلي

إن مقدار التحسين للأداء الإعلامي باستخدام النماذج الخاصة بالدعم التقني للمعلوماتية إجمالاً بلغت قيماً يمثلها الجدول الآتي

جدول (11) إجمالي التحسين للأداء الإعلامي باستخدام نماذج الدعم التقني للمعلوماتية

نموذج	نموذج	نموذج	نموذج	نموذج	نموذج	نموذج	النماذج
7	6	5	4	3	2	1	المديريات
8	20	18	9	9	14	8	قناة العراقية الفضائية
4	16	15	6	12	4	10	إذاعة جمهورية العراق
7	12	12	9	2	7	10	صحيفة الصباح

ثالثاً- لإثبات أي النماذج كان لها الدور في الدعم التقني للأداء الإعلامي تم استخدام ما يلي:

1. طريقة تحليل التباين. 2. اختبار ثبات التباين بين النماذج. 3. تحليل التباين باتجاهين (ANOVA) طريقة تحليل التباين Analysis of variance method: إن تحليل التباين باتجاهين يستعمل لأجل إثبات أو عدم إثبات الفروق بين المجموعات، ولوصف العلاقات المعقدة بين المتغيرات وهو أسلوب إحصائي يعتمد على تجزئة التباين الكلي إلى مصادر ثلاثة للتباين، يمكن تقديم تحليل التباين بعد التحقق من الشروط الآتية: 1- التوزيع الطبيعي للاستجابات أو البيانات. 2. تجانس التباينات للمجموعات، (يجب أن يكون التباين في البيانات في المجموعات هو نفسه). ولأجل تحقيق إجراء الاختبار سيتم إعادة تبويب البيانات التي تمثل مجالات تطبيق الدعم التقني للمعلوماتية في الأداء الإعلامي للعشرة من المجالات المذكورة في بداية هذه الفقرة والنماذج التي يتم من خلالها فقراتها التطبيق للإحاطة بجميع العلاقات

جدول (12) تكرارات عينة البحث تبعاً لنماذج الدعم التقني

مجالات التطبيق في الأداء الإعلامي										النماذج
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
18	18	9	5	10	17	16	17	17	17	نموذج The Model of PC Utilization MPCU
12	11	5	5	7	7	8	12	11	12	نموذج Perrow
20	20	17	7	14	9	13	20	20	21	نموذج Duffy
16	16	15	8	11	10	11	17	16	18	نموذج Vorbeck & Heisig
9	9	9	7	8	9	9	9	9	9	نموذج Maier
13	14	10	6	11	12	11	15	12	14	نموذج متسلسلة الاندماج
15	11	6	4	6	6	11	15	14	14	نماذج المعادلات الهيكلية (SEM)

1- اختبار طبيعي البيانات:

جدول (13) اختبار Shapiro-Wilk W لطبيعية البيانات

اختبار مربع كاي	قيمة إحصاء الاختبار	P-Value قيمته المعنوية
Shapiro-Wilk W	0.965498	0.0507296

من خلال الجدول (13) أعلاه نلاحظ أن أصغر قيمة P أكبر من أو تساوي 0.05، أي أن البيانات تأتي من التوزيع الطبيعي بثقة 95%.

2- اختبار تجانس التباين بين النماذج:

يقصد بشرط التجانس في التباين أن يكون ثابتاً عند كل مجموعة والتي يطلق عليها أيضاً فرضية تجانس تباين الخطأ العشوائي. قد تتحقق هذه الفرضية على أرض الواقع أو قد لا تتحقق، من حيث أن تباين حد الخطأ العشوائي في الكثير من الأحيان لا يكون ثابتاً

جدول (14) يبين اختبار بارتليت للتجانس

اختبار بارتليت	قيمة إحصائه الاختبار	P-Value
Bartlett's	1.91958	0.992676

قيمة اختبار بارتليت المعروضة في الجدول (14) أعلاه تختبر الفرضية الصفرية بأن الانحرافات المعيارية داخل كل نموذج ونظراً لكون قيمة P أكبر من أو تساوي 0.05، فيشير ذلك إلى عدم وجود فرق معتد به إحصائياً بين الانحرافات المعيارية عند مستوى الثقة 95.0%. بعد تحقق فروض تحليل التباين بالإمكان إجراء الاختبار وتحليل التباين باتجاهين ANOVA

جدول (15) تحليل التباين باتجاهين ANOVA

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة F المحسوبة	P-Value
النماذج	489.8	6	81.6333	17.68	0.0000
مجالات التنفيذ	590.857	9	65.6508	14.22	0.0000
البواقي	249.343	54	4.61746		
الكلية	1330.0	69			

تشير نتائج تحليل التباين إلى عدم وجود فرق ذي دلالة في النماذج إذ بلغت قيمة P (0.0000) وهي أصغر بالتأكيد من مستوى الدلالة 0.05 وبنسبة مقدارها 95% وبالاتجاه الآخر نجد أن قيمة P لمجالات التنفيذ بلغت (0.0000) وهي كذلك قيمة أصغر بالتأكيد من مستوى الدلالة 0.05 وبنسبة مقدارها 95%. بعد أن ظهرت قيمة الاختبار معنوية سيكون من الأفضل معرفة النماذج التي تسببت بتلك المعنوية، وبذلك سنقوم بإجراء مقارنات بين المتوسطات المتعلقة بالنماذج السبع، والجدول في أدناه يوضح المقارنات البعدية. نقارن العديد من المتوسطات (الفرق بين كل متوسطين) مع إحصائه الاختبار (الفرق المعنوي الأصغر) فإنه من المتوقع الحصول على فروق بين المتوسطات كنتيجة للتباين العيني العشوائي حتى لو كانت الفرضية الصفرية صحيحة. إن أكثر النماذج التي تسببت بمعنوية الفروق فيما بينها هو النموذج الأكثر تكراراً ومن ملاحظة الجدول (16) نجد أن النموذج هو (5,6)

جدول (16) مقارنة النماذج مع بعضها البعض باستعمال طريقة الفرق المعنوي الأصغر

النماذج	Sig.	الفرق بين متوسطات النموذجين	قيمة إحصاء الفرق المعنوي الأصغر
1 - 2	*	5.4	1.92666
1 - 3		-1.7	
1 - 4		0.6	
1 - 5	*	5.7	
1 - 6	*	2.6	
1 - 7	*	4.2	
2 - 3	*	-7.1	
2 - 4	*	-4.8	
2 - 5		0.3	
2 - 6	*	-2.8	
2 - 7		-1.2	
3 - 4	*	2.3	
3 - 5	*	7.4	
3 - 6	*	4.3	
3 - 7	*	5.9	
4 - 5	*	5.1	
4 - 6	*	2.0	
4 - 7	*	3.6	
5 - 6	*	-3.1	

5 - 7		-1.5	
6 - 7		1.6	

تشير إلى معنوية الفرق بين النموذجين

رابعاً- إثبات الفرضيات:

إثبات الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغير الدعم التقني للمعلوماتية والأداء الإعلامي

جدول (17) تأثير الدعم التقني للمعلوماتية والأداء الإعلامي

قرار الاعتماد	المعنوية Sig.	اختبار t	المعنوية Sig.	اختبار F	معامل التحديد R Square	التأثير Coefficients	المتغير المستقل	
معتمد	0.000	13.022	0.000	6829.330	0.990	0.112	المساهمة في صنع القرار	الدعم التقني
معتمد	0.000	13.294				0.113	القضاء على الروتين	
معتمد	0.000	11.107				0.098	السرية والسرعة	
معتمد	0.000	13.821				0.119	نظم المعلومات المحوسبة	
معتمد	0.000	15.677				0.131	تغيير أساليب العمل	
معتمد	0.000	12.243				0.106	الاستراتيجية والنتافسية والقيمة	
معتمد	0.000	13.890				0.118	الجودة	
معتمد	0.000	12.401				0.114	التحسين المستمر	

التحليل: من خلال الجدول (17) يتضح الآتي:

1. إن قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي قد بلغت (6829.330) وبمستوى معنوية (0.000) وهو أقل بالتأكيد من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة ثقة (95%)، مما يدل على ثبوت معاملات الانحدار، وإن التغيير في الدعم التقني للمعلوماتية بأبعاده يؤثر بصورة طردية في (الأداء الإعلامي).
2. إن قيمة معامل التفسير (R2) بلغت (0.990)، وهذا يعني أن الفرضية معنوية، أي أن اختيار الدعم التقني للمعلوماتية بأبعاده كمتغير مستقل صحيح ويفسر ما نسبته 99% من تباين الأداء الإعلامي.
3. من خلال ملاحظة قيم اختبار (t) للتأثيرات جميعها ظهرت ذات دلالة معنوية. وهي أن التحسين المستمر قائم في الدعم التقني للأداء الإعلامي.

الفرضية الرئيسية الثانية: علاقة الارتباط بين متغير الدعم التقني للمعلوماتية والأداء الإعلامي:

تم احتساب قيمة معامل الارتباط البسيط (Spearman) الرتبي بين الدعم التقني للمعلوماتية والأداء الإعلامي

جدول (18) العلاقة بين الدعم التقني للمعلوماتية والأداء الإعلامي بمتغيراته الفرعية

		الأداء الإعلامي	
		الدعم التقني (أبعاد)	
منجز الأداء الإعلامي	الرضا الأداء الإعلامي	ارتباط سبيرمان	المساهمة في صنع القرار
0.83	0.657	ارتباط سبيرمان	المساهمة في صنع القرار
0.008	0.003	المعنوية Sig.	القضاء على الروتين
0.563	0.58	ارتباط سبيرمان	

0.008	0.003	Sig. المعنوية	
0.829	0.973	ارتباط سبيرمان	السرية والسرعة
0.002	0.003	Sig. المعنوية	
0.772	0.874	ارتباط سبيرمان	نظم المعلومات المحوسبة
0.008	0.003	Sig. المعنوية	
0.834	0.512	ارتباط سبيرمان	تغيير أساليب العمل
0.009	0.005	Sig. المعنوية	
0.786	0.518	ارتباط سبيرمان	الاستراتيجية التنافسية
0.007	0.003	Sig. المعنوية	والقيمة
0.94	0.902	ارتباط سبيرمان	الجودة
0.002	0.007	Sig. المعنوية	
0.548	0.947	ارتباط سبيرمان	التحسين المستمر
0.006	0.001	Sig. المعنوية	

التحليل: من خلال الجدول (18) نلاحظ تحقق الفرضية الثانية أي وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغير المستقل الدعم التقني للمعلوماتية في الأداء الإعلامي ضمن المجالات العشرة له (صنع القرار، القضاء على الروتين، السرية والسرعة، نظم المعلومات، المحوسبة، تغيير أساليب العمل، الاستراتيجية والتنافسية والقيمة، الجودة، التحسين المستمر) والمتغير المعتمد الأداء الإعلامي ضمن فقرات (المنجز، الرضا عن المنجز) تبين أن العلاقات كانت ذات اتجاه طردي موجب، إذ أظهر الارتباط البسيط Spearman الرتبتي (القيمة الموجبة الطردية العالية ومستوى دلالة أقل من 0.05) لجميع الأبعاد، مما يؤكد قبول الفرضية.

النتائج: خرج البحث بمجموعة من النتائج يمكن توضيحها كالآتي:

- 1- تتفاوت الأدوار التقنية الداعمة للمعلوماتية ضمن واقع الأداء الإعلامي في عشرة مجالات رئيسية ما بين أعلى أهمية نسبية 70.65 بانحراف معياري 1.34 لمجال سرية المعلومات والسرعة في تقديمها، يليها القضاء على الروتين بوزن مؤني يبلغ 70.60 وانحراف معياري 1.39. وأقلها لنظم المعلومات المحوسبة وتطبيقها في الأداء الإعلامي بوزن مؤني يبلغ 59 وانحراف معياري 1.41، يليها الاستراتيجية في إعداد الخطط التنظيمية والقيمة بوزن مؤني مقداره 59.40 وانحراف معياري يبلغ 1.38.
- 2- (13) نظاماً وبرنامجاً مستخدماً في الدعم التقني للأداء الإعلامي (بوسائله المرئية والمسموعة والمطبوعة، وكانت لقناة العراقية العامة النسبة الأكبر من تطبيق الأنظمة والبرامج بلغت (92.3%)، تلتها إذاعة جمهورية العراق بنسبة (76.9%) وأخيراً صحيفة الصباح بنسبة (69.2%).
- 3- بلغ المجموع الكلي للدور الداعم التقني للمعلوماتية في الأداء الإعلامي كوزن مؤني قيمة مقدارها (64.41) بانحراف معياري مقداره 1.37.
- 4- بلغت فاعلية واقع الدعم التقني للمعلوماتية للأداء الإعلامي قيمة مقدارها 68% من خلال أداء الفجوة وانحرافها عما هو مطلوب بمقدار 32%.
- 5- بلغ مقدار التحسين الكلي باستخدام نماذج الدعم التقني للمعلوماتية في المجالات العشرة للأداء الإعلامي في قناة العراقية الفضائية، إذاعة جمهورية العراق، صحيفة الصباح قيمة مقدارها 86%، 67%، 59% على التوالي.

6- أفضل نموذجين للدعم التقني للمعلوماتية في تحسين الأداء الإعلامي باستخدام تحليل ANOVA كان لنموذج (متسلسلة الاندماج) (ونموذج Mair).

7- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير الدعم التقني للمعلوماتية في الأداء الإعلامي ذلك أن قيمة معامل التفسير (R²) بلغت (0.990)، وهذا يعني أن الفرضية معنوية وأن اختبار الدعم التقني للمعلوماتية بأبعاده كمتغير مستقل صحيح ويفسر ما نسبته 99% من تباين الأداء الإعلامي. وأن اختبار T أثبت أن جميع القيم ذات دلالة معنوية وأن التحسين المستمر قائم في الدعم التقني للأداء الإعلامي.

التوصيات: خرج البحث بالتوصيات الآتية:

- 1- ضرورة إعادة الهندسة التنظيمية وإعادة هندسة الأنظمة للشبكة الإعلامية (مجال الدراسة) بما يخدم إعادة الاستخدام للموارد التقنية بشكل أفضل وأكفاً لتحقيق فاعلية أعلى للأداء الإعلامي في الشبكة.
- 2- نوصي بتبني نماذج الدعم التقني ذات التطبيقات الأعلى في الأداء الإعلامي لشبكة الإعلام العراقي وخصوصاً في المديرية الأقل استجابة للتحسين طالما هي داعمة للعمل المطلوب.
- 3- ضرورة تفعيل نظم المعلومات المحوسبة، والجودة في الأداء الإعلامي مستثمرين أبعاد المعلوماتية في دعمها التقني.

المصادر

- إبراهيم سعيد فتح الله. (2013). التقويم في المؤسسات الإعلامية الكردية. مجلة الباحث الاعلامي، متاح على الرابط <http://www.uobaghdad.edu.iq>.
- أحمد بن مرسللي. (2005). *مناهج البحث العلمي*. جامعة الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- أمين سعيد عبد الغني. (2006). *إدارة المؤسسات الإعلامية في عصر اقتصاد المعرفة*. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر.
- أنعام علي توفيق الشهريلي. (2013). *أساليب قياس قيمة المعلومات*. عمان: دار الوراق.
- أنعام علي توفيق الشهريلي. (2017). *تمكين المرأة من المناصب الإدارية ودورها في الأداء الاستراتيجي*. الكوفة: جامعة الكوفة.
- تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن. (2015). *تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية ودورها في تحسين الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على منسوبي معهد حرس الحدود بالرياض*. رسالة ماجستير.
- حسن رضا النجار. (2009). *تكنولوجيا الاتصال، المفهوم والتطور. وقائع أبحاث المؤتمر الدولي، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد*. جامعة البحرين.
- حسن عماد مكاي. (2015). *الإعلام ومعالجة الأزمات*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حنان نايل حامد. (2018). *المعايير المهنية للأداء الإعلامي في البرامج الرياضية بالفضائيات المصرية*. كلية الإعلام، قسم الإذاعة. جامعة القاهرة.
- رحيمة الطيب عيساني. (2010). *الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع*. الرياض: جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج.
- رحيمه الطيب عيساني. (2008). *مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية*. الجزائر: عالم الكتب الحديث.
- سميرة شيخاني. (2010). *الإعلام الجديد في عصر المعلومات*. مجلة جامعة دمشق (مج 26).
- شيماء عادل فاضل. (2009). *المعلوماتية والحروب المعاصرة*. مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية.
- عادل عبد الرزاق هاشم. (2019). *القيادة وعلاقتها بالرضا الوظيفي*. الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الباسط محمد عبد الوهاب. (2009). *استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني*. (د.م.ن). المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الرحمن تيشوري. (2006). *إدارة الأداء واهدافه ومعاييرها*. مجلة الحوار المتمدن.
- عبد المجيد العزام. (2010). *اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي*. مجلة جامعة دمشق (مج 26).
- عبد الله محمد طيبة. (2018). *العوامل المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال الإذاعي*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- علاء عبد الرزاق السلمي، و رياض أحمد الدباغ. (2001). *تقنيات المعلومات الإدارية*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- علي السلمي. (2001). *إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية*. القاهرة: دار غريب.
- فضيل حمد عبد القادر القردوح. (2007). *أثر المعلوماتية في أداء الموارد البشرية: دراسة تطبيقية لإدارة ميناء بنغازي البحري*. رسالة ماجستير، بنغازي.
- كامل محمد ثامر. (2008). *العولمة من منظور ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال وآليات حراكها في الوطن العربي*. مجلة العلوم السياسية.
- محفوظ حمدون الصواف. (2012). *التغيير التقني وانعكاسه على تحسين جودة المنتجات*. مجلة تنمية الرافدين، مج 34.
- محمد شطاح. (2006). *قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا*. الجزائر: دار الهدى.
- محمود أحمد أبو سمرة. (2019). *مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين*. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- مصطفى عمر التير. (1995). *مقدمة في مبادئ وأسس البحث العلمي*. طرابلس: شركة الجديد.
- منذر محمد عكول. (2011). *أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنماط الثقافة التنظيمية السائدة في وزارة الداخلية الأردنية*. عمان: جامعة آل البيت.

موقع ميم للأعمال. (5 10, 2021). تعريف وترجمة المصطلحات الاقتصادية. تم الاسترداد من <https://www.meemapps.com/term/market-opportunity>
هزايمة أديب. (2011). أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تحسين الميزة التنافسية في شركات المساهمة العامة. عمان: جامعة عمان العربية.

- Dailey, L., Demo, L., & Spillman, M. (2005). The convergence continuum: A model for studying collaboration between media newsrooms. *Atlantic Journal of Communication*, 13(3), 150-168 .
- Hair, J. B. (2006). *Multivariate Data Analysis* (Vol. 6th ed). Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Hicks, J. (1999). *Management Information System Auser Perspective* (Vol. 6th Ed). New York: West publishing Co.
- Qarri, A. a. (2011). The Impact Of ICT Use In Competitive Advantage In SME-S Within Service Sector In Albania. *Journal Of Information Technology And Economic Development*, 1.
- Shauket, M. (2009). *Impact of Information Technology on Management Efficiency*, the degree of PhD in business administration. pakistan: Bahauddin Zakariya Univerisity.